العراق يقترب من إطلاق خدمات ستارلنك للإنترنت الفضائي



أكد رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات بليغ أبو كلل، اليوم الأربعاء، أن العراق يمضي في استكمال إجراءات ترخيص خدمة ستارلنك بمراحلها النهائية، بما يتيح إدخال إحدى أبرز تقنيات الاتصالات الفضائية الحديثة إلى السوق العراقية ضمن إطار تنظيمي واضح يحفظ المصالح الوطنية ويواكب التطورات العالمية.

وأوضح أبو كلل خلال كلمته في افتتاح أعمال النسخة الثالثة من القمة العراقية للاتصالات، أن: "قطاع الاتصالات لم يعد قطاعاً خدمياً تقليدياً، بل أصبح جزءاً من البنية السيادية الحديثة للدول، وركيزة أساسية للاقتصاد الرقمي والحكومة الإلكترونية والخدمات الذكية،" مؤكداً أن "الهيئة تنظر إلى هذا القطاع بوصفه أحد محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق".

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تركيزاً أكبر على جودة الخدمة، إلى جانب التوسع في التغطية، من خلال تطوير أدوات الرقابة الفنية وقياس مؤشرات الأداء لدى الشركات العاملة، بما يضمن تحسين تجربة المستخدم في مختلف المحافظات.

وأكد رئيس الجهاز التنفيذي أن الهيئة ماضية في ترسيخ بيئة تنظيمية مستقرة تقوم على المنافسة العادلة وسيادة القانون، مبيناً أن العراق يدعم الاستثمار ويحترم المنافسة ويعمل على بناء سوق اتصالات مستقرة وقادرة على مواكبة متطلبات المستقبل.

كما شدد أبو كلل على أهمية مشاريع الألياف الضوئية بوصفها العمود الفقري للتحول الرقمي، إلى جانب الاتصالات الفضائية والجيل الخامس، باعتبارها منظومة متكاملة تسهم في توسيع خيارات المستخدمين وفتح المجال أمام تطبيقات صناعية وخدمية أكثر تقدماً.

ولفت السيد أبو كلل إلى أن الهيئة تعمل، بالتعاون مع الجهات المعنية والشركات العاملة في القطاع، على تهيئة المتطلبات التنظيمية والفنية للانتقال إلى تقنيات الجيل الخامس، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الشبكات وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة الأداء.

واختتم كلمته بالتأكيد على أن مستقبل الاتصالات في العراق يُبنى بالشراكة بين الهيئة ووزارة الاتصالات والشركات المشغلة والمستثمرين والمؤسسات الأكاديمية والخبراء، من أجل بناء قطاع اتصالات حديث ومستدام يواكب طموحات العراق وتحديات العصر.